Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باب حكم الهمزة إذا كانت أول كلمة وقبلها ساكن (المقرب ٢/٢٠)، وباب الهمزة التي تكون آخر الكلمة (المقرب ٢/٣٦).

ولكن أبـا حيان امتنع عن فعل أشياء في الكتاب، فهو لم يصلح مـا وهن من حدود الكتاب، ولم يتبع منهجه في التبويب، ولم يستدرك مـا أهمله ابن عصفور من الأحكام الضرورية، وأخيراً فإنه لم يستدرك ما أغفله من الأبواب المشهورة.

وقد نلتمس لأبي حيان عذراً في أنه إنما فعل ذلك من قبيل الأمانة العلمية لأنه إنما يلخص كتاباً ولا يؤلفه. فقد حدد عمله بأنه يختصر الكتاب ويلخصه الى ربع حجمه الأصلي كما اعترف بذلك في مقدمة الكتاب.

وربما أحجم عن فعل ذلك لأنه كان يطمح في أن يؤلف كتاباً كاملاً في الصرف.

ولعل فيما فعله أبو حيان من اعادة ترتيب وتبويب الكتاب وربط الموضوعات المتصلة بقضية صرفية أو نحوية يزيد قيمة جهده المبذول في الكتاب، فهو ليس تلخيصاً محايداً للكتاب، ولكنه اعادة نظر في بعض هفوات الكتاب بالاضافة الى اختصاره وتلخيصه.